وقد روى مثل هذا الخبر وانه جرى لابي جهل واصحابه وعن ابن عباس بن مرداس
لما تعجب من كلام ضمار صنمه وانشاده الشعر الذي ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا طائر سقط فقال يا عباس اتعجب من كلام ضمار ولا تعجب من نفسك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام وانت جالس فكان سبب اسلامه وعن جابر
ابن عبد الله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وآمن به وهو على بعض حصون خيبر
وكان في غنم يرعاها لهم فقال يا رسول الله كيف بالغنم قال احصب وجوهها فان الله عز
وجل سيؤدي عنك امانتك ويردها الى اهلها ففعل فسارت كل شاة حتى دخلت
الى اهلها وعن انس رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائط انصاري وابو بكر
وعمر ورجل من الانصار وفي الحائط غنم فسجدت له فقال ابو بكر رضي الله عنه نحن
احق بالسجود لك منها الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه
وسلم حائطا فجاء بعير فسجد له وذكر مثله ومثله في الجمل عن ثعلبة بن ابي مالك وجابر بن
عبد الله ويعلى بن مرة وعبد الله بن جعفر قال وكان لا يدخل احد الحائط الا شد عليه الجمل
فلما دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم دعاه فوضع مشفره في الارض وبرك بين يديه
فخطمه وقال صلى الله عليه وسلم ما بين السماء والارض شيء الا يعلم اني رسول الله الا
عاصي الجن والانس ومثله عن عبد الله بن ابي اوفى رحمه الله وفي خبر اخر في حديث
الجمل ان النبي صلى الله عليه وسلم سألهم عن شانه فاخبروه انهم ارادوا ذبحه وفي
رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انه شكى كثرة العمل وقلة العلف وفي رواية انه
شكى الي انكم اردتم ذبحه بعد ان استعملوه في شاق من صغره فقالوا نعم وقد روي في قصة
العضباء وكلامها النبي صلى الله عليه وسلم وتعريفها له بنفسها ومبادرة العشب
اليها في الرعي وتجنب الوحوش عنها وندائهم لها انك لمحمد وانها لم تاكل ولم تشرب بعد
موته صلى الله عليه وسلم حتى ماتت ذكره الاسفرائني وقد روى ابن وهب ان حمام مكة اظلت

النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتحها فدعا لها بالبركة وروى عن انس وزيد بن ارقم والمغيرة
ابن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امر الله ليلة الغار شجرة فنبتت تجاه النبي صلى الله
عليه وسلم فسترته وامر حمامتين فوقفتا بفم الغار وفي حديث اخر وان العنكبوت نسجت على بابه
فلما اتى الطالبون له وراوا ذلك قالوا لو كان فيه احد لم تكن الحمامتان ببابه والنبي صلى الله
عليه وسلم يسمع كلامهم فانصرفوا وعن عبد الله بن قرط قرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدنات خمس او ست او سبع لينحرها يوم عيد فازدلفن اليه بايهن يبدأ وعن ام سلمة رضي الله
عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم في صحراء فنادته ظبية يا رسول الله فقال ما حاجتك قالت
صادني هذا الاعرابي ولي خشفان في ذلك الجبل فاطلقني حتى اذهب فارضعهما وارجع قال
وتفعلين قالت نعم فاطلقها فذهبت ورجعت فاوثقها فانتبه الاعرابي وقال يا رسول الله
الك حاجة قال تطلق هذه الظبية فاطلقها فخرجت تعدو في الصحراء وتقول اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله ومن هذا الباب ما روي من تسخير الاسد لسفينة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ وجهه الى معاذ باليمن فلقي الاسد فعرفه انه مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه كتابه فهمهم وتنحى عن الطريق وذكر في منصرفه مثل ذلك وفي رواية اخرى
عنه ان سفينة انكسرت به فخرج الى جزيرة فاذا الاسد فقلت انا مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يغمزني بمنكبه حتى اقامني على الطريق واخذ صلى الله عليه وسلم
باذن شاة لقوم من عبد القيس بين اصبعيه ثم خلاها فصار لها ميسما وبقي ذلك الاثر
فيها وفي نسلها بعد وما روي عن ابرهيم بن حماد بسنده من كلام الحمار الذي اصابه بخيبر
وقال له اسمي يزيد بن شهاب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم يعفورا وانه كان يوجهه الى دور
اصحابه فيضرب عليهم الباب برأسه ويستدعيهم وان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات تردى
في بئر جزعا وحزنا فمات وحديث الناقة التي شهدت عند النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبها
انه ما سرقها وانه ملكه وفي العنز التي اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عسكره وقد اصابهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)